



قمة القدس تعزيز الأمن القومي لمواجهة التحديات الظهران أبريل 2018



أكد رفض قرار الإدارة الأميركية المتعلق بالقدس المحتلة: الإرهاب المتحالف مع التطرف أخطر ما يواجه عالمنا

خادم الحرمين يسمي الدورة 29 بـ «قمة القدس»: فلسطين في وجداننا

ضرورة تعزيز العمل العربي المشترك وتبني خيار السلام الشامل والدائم على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.» وتابع «إننا بذلنا كل جهد ممكن خلال فترة رئاستنا وبالتنسيق المباشر والوثيق مع القادة العرب لمواجهة التحديات التاريخية التي تواجهنا أمتنا، وسخرنا وإياكم جميع إمكانياتنا وعلاقاتنا الدولية لخدمة قضايا الأمة العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والقدس الشريف، مضيفاً أن لادبنا من إعادة التأكيد على الحق الأبدى الخالد للفلسطينيين والعرب والمسلمين والمسيحيين في القدس التي هي مفتاح السلام في المنطقة ولا بد أن تكون الحجر الأساسي للحل الشامل الذي يضمن الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية استناداً إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية.»



صورة تذكارية للقادة والملوك والزعماء المشاركين في القمة

وكالات: افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أعمال القمة العربية الـ 29 في مدينة الظهران بأسس. واستهل أعمال القمة بإعلان تسميتها بـ «قمة القدس لعلهم القاضي والداني أن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين.» كما أعلن عن تبرع المملكة العربية السعودية بمبلغ (150) مليون دولار لبرنامج دعم الأوقاف الإسلامية في القدس. وأعلن كذلك، عن تبرع المملكة بمبلغ (50) مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). وقد رأس وفد المملكة في القمة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

وقد انعقدت القمة بمرکز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء» بالظهران بمشاركة نحو 17 من الزعماء والقادة العرب. وشارك في الجلسة الافتتاحية للقمة العربية عدد من الشخصيات الدولية البارزة من بينهم فيديريكا موغريني الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي، وموسى في رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، ويوسف بن أحمد العثمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. وتسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئاسة القمة العربية العادية الـ 29 من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني رئيس المملكة العربية السعودية. وأكد القادة العرب أهمية القضايا المطروحة على جدول أعمال القمة لإسليم القضية الفلسطينية والأزمات المستمرة في سورية واليمن وليبيا وضرورة تحصين الأمن القومي العربي.

عبدالله الثاني: تعزيز العمل المشترك وتبني خيار السلام الشامل على أساس المبادرة العربية



الشعب الفلسطيني الشقيق على جميع حقوقه المشروعة وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وإننا إذ نجدد التعبير عن استنكارنا ورفضنا لقرار الإدارة الأميركية المتعلق بالقدس، فإننا ننوه ونشيد بالإجماع الدولي الراض على أن القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية.» وفي الشأن اليمني أكد «التزامنا بوحدّة اليمن وسيادته واستقلاله وأمنه وسلامته وأراضيه. كما نؤيد كل الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي للأزمة في اليمن، وفقاً للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وقرارات مؤتمر الحوار الوطني اليمني

الشامل تنفيذاً لقرار مجلس الأمن (2216). ونذعو المجتمع الدولي مجدداً على خطورة السلوك الإيراني في المنطقة وانتهاكه لمبادئ القانون الدولي ومبادئه الأخلاقية وحسن الجوار، ونطالب بموقف أممي حاسم تجاه ذلك.»

استهدفت مكة المكرمة برهنت للمجتمع الدولي مجدداً على خطورة السلوك الإيراني في المنطقة وانتهاكه لمبادئ القانون الدولي ومبادئه الأخلاقية وحسن الجوار، ونطالب بموقف أممي حاسم تجاه ذلك.»

لينتج صراعات داخلية أكتوت بنارها العديد من الدول العربية. ونجدد في هذا الخصوص الإدانة الشديدة لأعمال الإرهابية التي تقوم بها إيران في المنطقة العربية، ونرفض تدخلاتها السافرة في الشؤون الداخلية للدول العربية.»

الأمن القومي العربي لمواجهة التحديات المشتركة، مؤكداً على أهمية تطوير جامعة الدول العربية ومنظومتها.» ورحب «بما توافقت عليه الآراء بشأن إقامة القمة العربية الثقافية، آملياً أن تسهم في دفع عجلة الثقافة العربية الإسلامية.» وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أعلن في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية ختام الدورة 28، مؤكداً أن بلاده بذلت خلال فترة رئاستها كل جهد وبالتنسيق المباشر والوثيق مع القادة العرب لمواجهة التحديات التاريخية التي تواجه الأمة العربية.» وقال «إن الأردن أعاد خلال رئاسته للقمة 28، التأكيد على



يمكن استخدام QR كود أو مشاهدة الفيديو

عباس: ما يقارب 800 قرار أممي تجاه القضية الفلسطينية لم ينفذ أياً منها

ضمن فترة زمنية محددة بضمانات تنفيذ أكيدة وتطبيق مبادرة السلام العربية. وأهاب عباس بكل الأشقاء لأن يقفوا وقة واحده ليحولوا دون وصول إسرائيل إلى عضوية مجلس الأمن لأنها لا تستحق ذلك، لعدم احترامها لمجلس الأمن ولا الشرعية الدولية.» وأعب عن ثقته التامة في دعم قادة الدول العربية للشعب الفلسطيني وحقه التاريخي في القدس الشريف، مجدداً دعوته لتشجيع زيارة القدس قائلاً «نتمنى أن تزوروا القدس ولا تتركوا أهلها وحدهم، فهذا ليس تطبيقاً مع إسرائيل، فزيارة السجين ليست زيارة للسجان.»

القدس عن طاولة المفاوضات وأقرت بخفض المخصصات المقدمة للأونروا تمهيداً لإزاحة ملف اللاجئين عن طاولة المفاوضات أيضاً، وهذا يعد خرقاً للقانون الدولي وفي سابقة تعتبر انتكاسة كبرى رفضتها غالبية دول العالم، وأشار إلى أنه قدم في فبراير الماضي خطة للسلام في مجلس الأمن الدولي تستند في الأساس إلى مبادرة السلام العربية، وتدعو هذه الخطة لعقد مؤتمر دوري للسلام في عام 2018 بقرار قبول دولة فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة، وتشكيل آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية مفاوضات جادة تلتزم بقرارات الشرعية الدولية، وتنفيذ ما يتفق عليه

القدس عاصمة لإسرائيل ما جعل الحديث عن خطة سلام أميركية أمراً غير ذي مصداقية. ولفت إلى أن 705 قرارات من الجمعية العامة و86 قراراً من مجلس الأمن الدولي لم ينفذ قرار واحد منها تجاه القضية الفلسطينية.» واستجبتا لجميع المبادرات التي قدمت لنا وعملنا مع الرباعية الدولية ومع جميع الإدارات الأميركية المتعاقبة وصولاً للإدارة الحالية، كما التقينا مع الرئيس ترامب، ولم تقدم الإدارة الأميركية خطتها للسلام واعتزفت بالقدس عاصمة لإسرائيل وقررت نقل سفارتها إليها، فيما أعلنت عن رفع ملف

الظهران - وكالات: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن مدينة القدس تتعرض لهجمة استيطانية غير مسبوقة تهدف إلى الاستيلاء على أرضها وتهجير أهلها وطمس هويتها التاريخية وانتهاكها العربي الإسلامي والمسيحي الأصلي، داعياً إلى زيارة القدس، مؤكداً أن ذلك لا يعد تطبيعاً مع إسرائيل، وأنه بمنزلة «زيارة للسجين وليس السجان.» وقال الرئيس الفلسطيني في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية لأعمال القمة العربية التاسعة والعشرين في الظهران بالسعودية أمس أن الولايات المتحدة جعلت نفسها طرفاً في الصراع بقرارها اعتبارها

الظهران - أ.ش.أ: أكد «إعلان الظهران» الصادر في ختام أعمال القمة العربية العادية الـ 29 (قمة القدس) بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط على مركزية قضية فلسطين بالنسبة للأمة العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين.» كما شدد «على أهمية السلام الشامل والدائم في الشرق الأوسط كخيار عربي استراتيجي تجسده مبادرة السلام العربية التي تنتهجها جميع الدول العربية في قمة بيروت.»

ندد باستهداف أمن المملكة من قبل ميليشيات الحوثي الإرهابية بـ 106 صواريخ باليستية.. وأدان استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية «إعلان الظهران» يؤكد الهوية العربية للقدس المحتلة «عاصمة فلسطين»

وأياها الأتمة، ونطالب المجتمع الدولي بضرورة تشديد العقوبات على إيران وميليشياتها ومنعها من دعم الجماعات الإرهابية ومن تزويد ميليشيات الحوثي الإرهابية بالصواريخ الباليستية التي يتم توجيهها من اليمن للمدن السعودية والامتنال للقرار الأممي رقم 2216 الذي يمنع توريد الأسلحة للحوثيين. 10- نساند جهود التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن لإنهاء الأزمة اليمنية على أساس المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن 2216 عام 2015 وربما يؤمن استقلال اليمن ووحدته الترابية ويمنع التدخل في شؤونه الداخلية، ويحفظ أمنه وأمن دول جواره، كما نثمن مبادرات إعادة الإعمار ووقوف دول التحالف إلى جانب الشعب اليمني الشقيق من خلال مبادرة إعادة الأمل وما تقدمه من مساعدات إغاثية وعلاجية وتنموية من خلال مشاريع الإغاثة والأعمال الإنسانية التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، كما نرحب بقرار دول التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن فتح مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة على البحر الأحمر لاستقبال المواد الإغاثية والإنسانية.

ومصادرة الأراضي، كما نؤكد دعمنا مخرجات مؤتمر باريس للسلام في الشرق الأوسط المنعقد بتاريخ 2017/1/15، والذي جدد التزام المجتمع الدولي بحل الدولتين سيلاً وحيداً لتحقيق السلام الدائم، 6- نطالب بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس المؤكدة على بطلان كل الإجراءات الإسرائيلية الرامية لتغيير معالم القدس الشرقية ومصادرة هويتها العربية الحقيقية، ونطالب دول العالم بعدم نقل سفارتها إلى القدس أو الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل. 7- نؤكد على ضرورة تنفيذ قرار المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو الصادر عن الدورة 200 بتاريخ 2016/10/18، ونطالب المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته إزاء الانتهاكات الإسرائيلية والإجراءات التعسفية التي تطلال المسجد الأقصى والمصلين فيه، واعتبار إدارة أوقاف القدس والمسجد الأقصى الأردنية السلطة القانونية الوحيدة على الحرم في إدارته وصيانته والحفاظ عليه وتنظيم الدخول إليه. 8- ندين بأشد العبارات ما تعرضت له المملكة العربية السعودية من استهداف لأمنها عبر إطلاق ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران 106 صواريخ باليستية على مكة المكرمة والرياض وعدد من مدن المملكة. 9- نؤكد دعمنا ومساندتنا للمملكة العربية السعودية والبحرين في كل ما تتخذ من إجراءات لحماية أمنها ومقدراتها من عبث التدخل الخارجي

والسلام لإسرائيل مع جميع الدول العربية، ونؤكد على التزامنا بالمبادرة وعلى تمسكنا بجميع بنودها. 3- نؤكد بطلان وعدم شرعية القرار الأمريكي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، مع رفضنا القاطع الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، حيث ستبقى القدس عاصمة فلسطين العربية، ونحذر من اتخاذ أي إجراءات من شأنها تغيير الصفة القانونية للسياسة الراهنة للقدس، حيث سيؤدي ذلك إلى تداعيات مؤثرة على الشرق الأوسط بأكمله. 4- نرحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القدس ونقدم الشكر للدول المؤيدة له مع تأكيدنا على الاستمرار في العمل على إعادة إطلاق مفاوضات سلام فلسطينية -إسرائيلية جادة وفاعلة تنهي حالة الفشل السياسي التي تمر بها القضية بسبب المواقف الإسرائيلية المتعنتة، آملياً أن تتم المفاوضات وفق جدول زمني محدد لإنهاء الصراع على أساس حل الدولتين الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية إذ إن هذا هو السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. 5- نؤكد رفضنا كل الخطوات الإسرائيلية أحادية الجانب التي تهدف إلى تغيير الحقائق على الأرض وتوقيض حل الدولتين، ونطالب المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وآخرها قرار مجلس الأمن رقم 2334 عام 2016، الذي يدين الاستيطان

ولا غرو في أن الأمة العربية مرت بمنعطفات خطيرة جراء الظروف والمتغيرات المتسارعة على الساحتين الإقليمية والإقليمية وأدركت ما يحاك ضدها من مخططات تهدف إلى التدخل في شؤونها الداخلية وزعزعة أمنها والتحكم في مصيرها، الأمر الذي يجعلنا أكثر توحداً وتكاتفاً وعزماً على بناء غد أفضل يسهم في تحقق آمال وتطلعات شعبنا وحيد من تدخل دول وأطراف خارجية في شؤون المنطقة وفرض أجندات غريبة تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان وتنتشر الفوضى والجهل والإقصاء والتمييز. وإيماننا الراسخ بأن أبناء الأمة العربية الذين استلهموا تجارب الماضي وعاشوا الحاضر هم الأقدر والأجدر على استشراف المستقبل وبناءه بحزم مكين وعزم لا يلين، فإننا: 1- نؤكد مجدداً على مركزية قضية فلسطين بالنسبة للأمة العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين. 2- تشدد على أهمية السلام الشامل والدائم في الشرق الأوسط كخيار عربي استراتيجي تجسده مبادرة السلام العربية التي تنتهجها جميع الدول العربية في قمة بيروت في العام 2002 ودعمها منظمة التعاون الإسلامي والتي ما تزال تشكل الخطة الأكثر شمولية لمعالجة جميع قضايا الوضع النهائي وفي مقدمتها قضية اللاجئين والتي توفر الأمن والقبول

الظهران - أ.ش.أ: أكد «إعلان الظهران» الصادر في ختام أعمال القمة العربية العادية الـ 29 (قمة القدس) بحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط على مركزية قضية فلسطين بالنسبة للأمة العربية جمعاء، وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمة دولة فلسطين.» كما شدد «على أهمية السلام الشامل والدائم في الشرق الأوسط كخيار عربي استراتيجي تجسده مبادرة السلام العربية التي تنتهجها جميع الدول العربية في قمة بيروت.»